۱۲۲۱۰ سنة ما بين ظهور آدم وحضرة الباب [الادوار الكلية]

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی

۱۲۲۱۰ سنة ما بين ظهور آدم وحضرة الباب [الادوار الكلية]

• "مختصر نموده سؤالات خود را از محبوب خود الا در علو توحيد و سمو تقديس و ارتفاع تسبيح و امتناع تكبير علما و قولا و عملا و ظاهرا و باطنا كه او دوست ميدارد افئده ئی كه دلالت نكند الا على الله و بر حب او و ارواح و نفوس و اجساديكه دلالت نكنند الا بر حروف حی او كه همانست حروف حی بيان و همان بوده بعينه حروف حی فرقان و همان بوده بعينه كتاب الف و تاء و زاء الى ان ينتهی الى كتاب آدم إذ من ظهور آدم الى اول ظهور نقطة البيان از عمر اين عالم نگذشته الا دوازده هزار و دويست و ده سال و قبل از اين شكی نيست كه از برای خداوند عوالم و او ادم ما لا نهايه بوده و غير از خداوند كسی محصی آنها نبوده و نيست و در هيچ عالمی مظهر مشيت نبوده الا نقطهٔ بيان ذات حروف السبع و نه حروف حی آن الا حروف حی بيان و نه اسماء او الا اسماء بيان و نه امثال او الا امثال بيان و او است كه معروف است نزد كلشیئ بنبی و كتابيكه منسوب الى الله مينمايند ولی كل از عرفان او محتجب و از كتاب او بی خبر الا مؤمنين ببيان و همين قسم مشاهده كن ظهور "من يظهره الله" را كه او است بعينه مشيت اوليه در كل عوالم و كتاب او است كتاب مشيت اوليه در كل عوالم و او نبوده و نيست الا مدل على الله و كتاب او نبوده و نيست الا ناطق عن الله و اسماء او نبوده و نيست الا متجلی از اسم الله عز و جل و امثال او نبوده و نيست الا مستقر در ظل الله جل و عز له الخلق و الامر من قبل و من بعد لا آله الا هو انا كل له مخلصون"، البيان الفارسي، ١٣ : ٣

• "وإنّي لأشهدنّك من أوّل ما قد أظهرتني قد صبرت في كلّ آن بما لا يقع عليه اسم هندسة إذ من قد أظهرته فهو نفسك كيف يحول عليه الأمكنة والحدودات ولكن على قدر ما قد أدّبت عبادك في مشعر الحدود من خمسين ألف سنة بما قد قضى في يوم عندك ثمّ قد أظهرت من فطرة الّتي قد خلقت في كينونيّتي ممّا قد أردت لخلقك من شئون دينك لو ينطرنّ إليك أحد من خلصائك ليسجدنّ لك لما تشهد به كينونيّته إذ كلّ ما قد حتّمت في كلّ ظهور بما تصلح قوابل خلقك بظهور تجلّيات بدعك وفي كلّ ظهور كان حكمك عليه بما يقرّبه إليك إذ من كان يومئذ يوم النّطفة لا بد أن يرزق بما ينبغي بها إلى أن يترقّى شيئًا فشيئًا إلى أن يظهر ثمّ أن يترقّى إلى سنة الواحد فإنّ حينئذ ما قد قضى من عمر ذلك الكور إلّا إثنى عشر ألف سنة ومأتين وخمس عشر فكم لك من ظهورات قبل ذلك الظّهور حيث لم يحط بعلمها سواك وكم لك من ظهورات بعد ذلك الظّهور حيث لم يحط بعلمها غيرك ولكن ما عملت عبادك في كلّ ظهور ما تعرّفني وكلّ شيء نفسك على أنّه لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك ولم يكن لك من شبه ولا مثل ولا عدل ولا كفو ولا قرين ولا مثال الخلق خلقك والأمر منك وإليك وكلّ شيء دونك

مفتقر إليك بكينونيّته ومتذوّت في حدّ ملكك بما قد تجلّيت له به بمشيّتك"، في جواب ٢٤ سؤال [المعلّم الملا احمد الخراساني]